

مجمع الأمثال

2039 - أَشْأَمُ مِنْ رَغَيْفٍ الْخَوْلَاءُ .

قالوا : إنها كانت خَبَّازة ومن حديثها - فيما ذكر ابن أخي عمارة بن عقيل ابن بلال بن جرير - أن هذه الخبازة كانت في بني سَعْد بن زيد مَدَنَاء بن تميم فمرت بخبزها على رأسها فتناول رجل منهم من رأسها رغيفاً فقالت له : واللّه ما لك على حق ولا اسْتَطَعْتُمُتَنِي فَيَمَّ أَخَذْتُ رَغِيفِي ؟ أما إنك ما أردت بما فعلت إلا أَبْسَ فلان رجلٍ كانت في جواره فئار القوم فقُتِلَ بينهم ألف إنسان . [ص 383]